



**تطوير دور أخصائي العمل مع الجماعات
بالمجال المدرسي للحد من الآثار المترتبة
على التزييف الإلكتروني**

إعداد

أ/ أحمد غريب محمد عرفه

المعيد بقسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع،

بكلية التربية بتفهننا الأشراف

أ.م.د/ عليو علي إبراهيم

قسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع بكلية البنات الإسلامية بأسسيوط

د/ محمد نجاح أبو صالح

قسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع، بكلية التربية بتفهننا الأشراف

تطوير دور أخصائي العمل مع الجماعات بالمجال المدرسي للحد من الآثار المترتبة

على التزييف الإلكتروني

أحمد غريب محمد عرفه¹ ، عليو علي إبراهيم ، محمد نجاح أبو صالح .

قسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع ، كلية التربية ، جامعة الأزهر ، جمهورية مصر
العربية

¹ البريد الإلكتروني للباحث الرئيس: AhmadArafa.e20@azhar.edu.eg

المستخلص :

هدفت الدراسة إلى تطوير دور أخصائيين العمل مع الجماعات في المجال المدرسي تجاه الطلاب و ما يتعرضون له من تضليل من خلال مواقع التواصل الاجتماعي بصفة خاصة والإنترنت بصفة عامة، و التوصل إلى تصور مقترح لتطوير دور أخصائي العمل مع الجماعات للحد من الآثار المترتبة على التزييف الإلكتروني، تنتهي هذه الدراسة للدراسات الوصفية، حيث تعتبر الدراسة الوصفية هي أنسب الدراسات نظراً لأنها تعتمد على وصف الظاهرة وصفاً دقيقاً ، ويعبر عنها كميياً بوصفها وتوضيح خصائصها، وكمياً بإعطائها وصفاً وقيماً، والمنهج الوصفي يدرس الواقع الفعلي للظاهرة ويحللها، ويحدد أبعادها وعواملها ومظاهرها وأثارها مع تحديد دقيق لأهم المفاهيم المرتبطة بها، واستخدمت الدراسة منهج المسح الشامل للأخصائيين الإجماعيين بالمعاهد الإعدادية والثانوية لإدارة شرق الزقازيق ، وتكونت عينة الدراسة من (61) عينة من الأخصائيين الإجماعيين ، وأثبتت نتائج الدراسة أن هناك بعض القصور في أداء الأخصائي الاجتماعي للحد من الآثار المترتبة على التزييف الإلكتروني، و كذلك بعض المعوقات التي تحول دون قيام الأخصائي الاجتماعي من أداء دوره للحد من الآثار المترتبة على التزييف الإلكتروني .

الكلمات المفتاحية : التطوير، الدور ، التزييف الإلكتروني.



Developing the Roles of Specialist's Working with Groups in the School Field to Reduce the Effects of Electronic Counterfeiting

Ahmad Gharib Mohammad Arafa¹, Eleiw Ali Ebrahim,
Mohammad Nagah Abo Saleh

Department of Social Work and Community Development, Faculty of Education, Al Azhar University, The Arab Republic of Egypt

¹Corresponding author E-mail: AhmadArafa.e20@azhar.edu.eg

ABSTRACT

The study aimed to develop the role of specialists working with groups in the school field towards students and the misinformation they are exposed to through social media sites in particular and the internet in general. The study also aimed to develop a suggested proposal to develop the role of specialist working with groups to reduce the effects of electronic counterfeiting. The study belongs to the descriptive studies, where descriptive study is the most appropriate studies since it depends on the accurate description of the phenomenon, expressed qualitatively as clarifying its characteristics, quantitatively by giving it a description and values; the descriptive approach examines and analyzes the status quo of the phenomenon. The study used the method of comprehensive survey of social workers in the preparatory and secondary institutes to manage east Zagazig. The study sample consisted of (61) social workers, and the results of the study proved that there were some shortcomings in the performance of the social worker to reduce the effects of electronic counterfeiting, as well as some obstacles to the social worker from performing his role to reduce the effects of electronic counterfeiting.

Keywords: Development, Role, Electronic Counterfeiting.

أولاً مدخل لمشكلة الدراسة :

لقد أصبحت التكنولوجيا هي المفتاح الأساسي للتنمية والتقدم في المجتمع المعاصر، وذلك في مختلف أرجاء المجتمع، محدثة تغييراً كبيراً في طريقة الإنسان في العيش والتخاطب و اكتساب المعرفة، متجاوزة الحدود الجغرافية والسياسية، وقد أثرت هذه التكنولوجيا في ترجمة آمال الإنسان وتطلعاته إلى واقع يعيشه في الحياة المعاصرة (غرايبة، 2015م، ص 20) .

ولقد أصبح الإنترنت وسيلة اتصال ضرورية في حياة الفرد اليومية، كما يعد الاستغناء عنها يعد أمراً صعباً وقد يكون مستحيلاً لدى البعض، نظراً لما تقدمه من خدمات مختلفة ومميزة في شتى مجالات الحياة (عبدالفتاح، 2009، ص 7)، كما أصبح الإنترنت عبارة عن تقنية تشغل جزءاً هائلاً من حياة الناس اليومية وبشكل خاص حياة المراهقين (Miyake, 2018, p24)، حيث تعد شبكة الإنترنت مثال واقعي للحصول على المعلومات من مختلف أنحاء العالم كما تساعد على الاتصال بالعالم في أسرع وقت وبأقل تكلفة مما يدفع العديد من مختلف العالم للجوء للإنترنت (Lawal, 2018, P 45) .

هذا ويشهد العالم المعاصر مجموعة من التغييرات السريعة في مجال الاتصالات وتقنية المعلومات، مما جعل العالم قرية كونية تنتقل فيها المعلومات إلى أنحاء الكرة الأرضية في أجزاء من الثانية، فقد أحدثت التطورات التكنولوجية الحديثة في منتصف عقد التسعينيات من القرن الماضي نقلة نوعية وثورة حقيقية في عالم الاتصال حيث انتشرت شبكة الإنترنت في كافة أرجاء المعمورة وربطت أجزاء هذا العالم، حيث مهدت الشبكة العالمية الطريق لكافة المجتمعات للتعاون والتعارف، وتبادل الآراء والأفكار وأصبحت الوسيلة لتحقيق التواصل بين الأفراد والجماعات (الشعبي، 2015م، ص 12).

إن المراهقين هم أكثر الفئات التي يُخشى عليها من مخاطر الإنترنت و من ثم التزييف الإلكتروني، وذلك لما لهم من خصائص نفسية تجعلهم أكثر عرضة للمخاطر والانحرافات (محمد، 2011م، ص 2).

و تعد مرحلة المراهقة من أكثر مراحل النمو إثارة للدراسيين في مجال العلوم الاجتماعية وذلك لما لها من طبيعة خاصة، حيث يواجه الفرد في تلك المرحلة العديد من المهام والتي تتمثل في اتخاذ القرارات ذات معنى في الحياة تقوده إلى تحديد الأهداف التي يحددها لنفسه على مختلف الأصعدة لذلك من المهم جداً تفهم هذه المرحلة واستيعابها سواء من المراهق أو من المجتمع حتى تمر بسلام وبالتالي نضمن الصحة النفسية والاجتماعية للمراهق ليكون فرداً منتجاً وفعالاً في المجتمع (خالد، 2007م، ص 335).

هذا وتعد مرحلة المراهقة من أخطر المراحل التي يمر بها الإنسان ضمن أطواره المختلفة التي تتسم بالتجديد المستمر و الترقى في معارج الصعود نحو الكمال الإنساني الرشيد، و يكمن الخطر في هذه المرحلة التي تنتقل بالإنسان من الطفولة إلى الرشد في التغييرات في مظاهر النمو المختلفة حيث يتعرض الإنسان فيها لصراعات داخلية و خارجية، ومع هذا التغيير تظهر العديد من المشكلات والإحتياجات، وإن لم يجد المراهق التوجيه المناسب و الفهم الدقيق لمطالبه فلن تخلو حياته من الإضطراب (العتيبي، 2007م، ص 2) .

أن مواقع التواصل الاجتماعي هي الظاهرة الأبرز في عالمنا اليوم كونها تستقطب شريحة كبيرة من فئات المجتمع وخاصة المراهقين باعتبارها من أكثر تأثيراً في أي مجتمع بما يمثلونه من طاقه وقابلية للتغيير والتطوير ومما لا شك فيه أن العالم المعاصر يعيش مرحلة تحول كبير اختزل من خلالها عامل الزمن وأصبحت الشبكات الاجتماعية هي البديل المناسب للأنشطة الماضي التقليدية وحاله التفاعل بين مجتمعات اليوم مع البيئة و المحيط هي التي تسيطر على النظام الاقتصادي بدرجة لافتة للنظر وهو ما يؤكد حدوث تحول كلي جذري في ادوات التخاطب والتعبير كما ان هذه الشبكات يقضي فيها العديد من الشباب والمراهقين وقتاً طويلاً جداً في التفاعل مع بعضهم البعض مما ادي الى ثوره حقيقيه وتغيرات جوهرية ماسة لجميع مجالات الحياة، ولما قد يتبادر الى الذهن هذه الايام عند الحديث عن تأثير شبكات التواصل الاجتماعي هو تأثيراتها السياسية والدور الذي قامت به في تحريك ثورات الربيع العربي الى ان هذه الدراسة اهداف ايضا الى تنميه وعي المراهقين من بعض الفيديوهات المزيفة التي تؤثر بالسلب على توجهات الشباب و المراهقين الذين هم نواة المجتمع (بن ورقله، 2011م، ص332).

وهنا يبرز دور الخدمة الاجتماعية كمهنة إنسانية يمارسها متخصصون، بما لديها من وسائل و أساليب فنية و مهنية، بالإضافة للتراكم المعرفي و المهني في مجالاتها المختلفة، الأمر الذي أسهم بأن يكون لها دور في تدعيم الوعي لدى المراهقين (جادالله، 2018، ص 246).

ويمكن القول بأن الخدمة الاجتماعية مهنة إنسانية تتعامل مع الإنسان وحاجاته وأهدافه وأساليبه وتفكيره وبيئته وهذا الاتجاه يتيح للأخصائي الاجتماعي استخدام كل ما يتوفر لديه من أدوات ونظريات وأساليب عمل في ضوء حاجات ومشكلات العملاء على كل المستويات (فرد ، عضو في جماعه ، عضو في مجتمع).

فالخدمة الاجتماعية كثيراً ما تتدخل للتأثير في البيئة الاجتماعية وتهيئتها بما يجعلها صالحة للتنشئة وتشكيل الإتجاهات، وكثيراً ما تكون من خلال الجماعات و تصميم البرامج التي تكسب الخبرات و تنمي المهارات و تكون الإتجاهات السليمة و الشخصيات الصالحة. و العمل مع الجماعات في الخدمة الاجتماعية تستهدف الكشف عن العقول و الحالات الذهنية التي تحتل دوراً مركزياً في التفاعل الاجتماعي لأعضاء الجماعة لتقييم الجماعة وتصورهم الجماعي (Hackel, 2014, P15، فالأخصائي الاجتماعي في المدرسة يقوم بالعمل مع الطلاب و الآباء و المعلمين و الإدارة المدرسية، في كل المواقف التي ترتبط بالأشخاص، إلى جانب العمل مع الجماعات و تنظيم البرامج الثقافية و الاجتماعية، كما أنها تحظى باهتمام كافة المسؤولين عن إعداد الجيل الجديد الذي سوف يتحمل مسئوليات المستقبل، فإذا نجحت الخدمة الاجتماعية المدرسية في دورها البناء تكون قد ساهمت في تحقيق أهداف التنمية الفكرية و تطور المجتمع (منجود، 2009م، ص5).

و في ظل العصر التكنولوجي أصبح لدور الأخصائي الاجتماعي مكانة كبيرة و خصوصاً في ظل ظهور انتشار أشكال التضليل المختلفة عبر وسائل الإعلام الجديد فعليه أن يواجه ذلك من خلال عدة طرق لعل من أهمها: أن يفرق بين الخبر والرأي؛ فوسائل الإعلام قد تنشر رأياً أو انطباعاً لأحد العاملين فيها، وقد يتم المزج بين صياغة خبرية ورأي شخصي ما يستدعي الانتباه والحذر من قراءة الخبر المنشور في أي وسيلة إعلامية حيث يرجع ذلك إلى خلفية هذه الوسيلة الإعلامية، فلا بد من التدقيق في الخبر المنشور نفسه، ومعرفة مصدره أولاً أي معرفة المصدر الذي اعتمدت عليه

الوسيلة الإعلامية في نقل الخبر حتى لا تتسبب وسائل الإعلام الجديد في توجيه المتفاعلين إلى اتجاهات سلبية، وإذا كان المرء لا يستطيع التدقيق في كل خبر، فعليه ألا يصدّق كل خبر كي لا يقع ضحية التضليل، ويُمَرِّزَه للأخرين، لذلك كانت الأهمية لدور المعلم للحد من تلك الشائعات والتضليل الإعلامي خاصة وأنه يتفاعل مع أعداد كبيرة من الطلاب بالمدارس (إبراهيم، 2019م، ص 76).

ومن ثم تسعى الدراسة الراهنة إلى التوصل إلى معرفة القصور في أداء الأخصائي الاجتماعي المدرسي، وكذلك المعوقات والعراقيل التي تواجه الأخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي، ومن ثم إلى الوصول إلى تصور مقترح من منظور طريقة العمل مع الجماعات لتفعيل دور الأخصائي الاجتماعي للحد من الآثار المرتتبة على التزييف الإلكتروني .

وقد ارتبط بهذا الموضوع عدد كبير من الدراسات التي تناولتها مما ساعد على إمكانية التوصل إلى مشكلة بحثية في هذا الصدد ويمكن توضيح هذه الدراسات عن طريق محورين كما يلي :

- أ. المحور الأول : دراسات تناولت دور الأخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي :
 - دراسة (ناصف، 2013م) بعنوان " تقييم الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي في تنمية مفهوم المواطنة لدى أعضاء جماعة الخدمة العامة دراسة مطبقة على بعض معاهد الثانوي الأزهرى بمحافظة الدقهلية " استهدفت الدراسة التوصل لتصور مقترح لما ينبغي أن يكون عليه دور أخصائي الجماعة لتنمية مفهوم المواطنة لدى أعضاء جماعة الخدمة العامة بالمدارس الثانوية بالمعاهد الثانوية الأزهرية، و التعرف على دور الأخصائي الاجتماعي في تنمية مفهوم حقوق المواطنة "السياسية، الاجتماعية، الاقتصادية، الثقافية لدى أعضاء جماعة الخدمة العامة بمعاهد الثانوي الأزهرى و التعرف على دور الأخصائي الاجتماعي في تنمية مفهوم واجبات المواطنة "السياسية، الاجتماعية، الاقتصادية، الثقافية لدى أعضاء جماعة الخدمة العامة لمعاهد الثانوي الأزهرى استخدمت الدراسة الحالية (منهج المسح الاجتماعي) توصلت الدراسة الى أن دور الأخصائي في توضيح مفهوم المواطنة وحقوق المواطنة مهم بالنسبة للطلاب.
 - ودراسة (عطالله، 2019م) بعنوان " دراسة حول معوقات تفعيل دور الأخصائي الاجتماعي في مراكز الرعاية الخاصة " استهدفت الدراسة التعرف على معوقات تفعيل دور الأخصائي الاجتماعي كعضو فريق عمل في مراكز الرعاية الخاصة المتعلقة بالتوصيف الوظيفي لمهام دور الأخصائي الاجتماعي بفريق عمل المركز"، استخدمت هذه الدراسة منهج المسح الشامل. توصلت هذه الدراسة إلى وجود معوقات تفعيل دور الأخصائي الاجتماعي كعضو فريق عمل في مراكز الرعاية الخاصة المتعلقة بالأعداد المهني للأخصائي الاجتماعي نظريا وعلميا، و أيضا عدم وجود التخصص الدقيق للإعداد المهني للأخصائي الاجتماعي مع المعاقين، و وجود فجوة بين الدراسات النظرية و الواقع التطبيقي للممارسة المهنية .
 - بينما دراسة (أحمد عبدالفتاح، 2019م) بعنوان " تصور مقترح لتفعيل دور الأخصائي الاجتماعي كممارس عام للتخفيف من حدة اضطراب الهوية لدى المراهقين " استهدفت هذه الدراسة تحديد طبيعة الدور الفعلي الذي يقوم به الأخصائي الاجتماعي كممارس عام تجاه المراهقين الذين يعانون من اضطراب الهوية . وكذلك تحديد أهم المعوقات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي كممارس عام أثناء تعامله مع المراهقين الذين يعانون

من اضطراب الهوية، استخدمت هذه الدراسة منهج المسح الشامل باعتبارها دراسة وصفية، توصلت هذه الدراسة إلى وجود قصور في دور الأخصائي الاجتماعي في تعامله مع المراهقين مضطربي الهوية وكذلك وجود معوقات تؤثر على أداء الأخصائي الاجتماعي .

- و دراسة (شيرين يماني، 2020م) بعنوان " برنامج تدريبي مقترح لتنمية الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي في العمل مع جماعات النشاط المدرسي " استهدفت هذه الدراسة تحديد برنامج تدريبي لتنمية الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي لدى جماعات النشاط المدرسي، طبقت هذه الدراسة على الأخصائيين الاجتماعيين بإدارة الهرم التعليمية، توصلت هذه الدراسة إلى تحديد المعوقات التي تواجه الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين، و التوصل إلى مقترحات لزيادة أداءهم المهني .

ب. **المحور الثاني : دراسات تناولت مواقع التواصل الاجتماعي والتزيف الإلكتروني :**

- دراسة (عبير الزواوي، 2007م) استهدفت هذه الدراسة إلى التوصل إلى برنامج مقترح لطريقة خدمة الجماعة للتخفيف من مشكلة الإدمان على الإنترنت، و استخدمت هذه الدراسة المنهج التجريبي والتصميم التجريبي المحدد في التجربة القبليّة البعدية باستخدام مجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة ، حيث تم القياس القبلي للمجموعتين قبل إجراء التجربة ، ثم تكوين علاقة مع الجماعة التجريبية ، وعدم إقامة أي علاقة مع الجماعة الضابطة ، ثم التدخل المهني مع حالات المجموعة التجريبية دون الضابطة ثم القياس البعدي للمجموعتين ثم إجراء المقارنات وحساب الفروق بين القياس القبلي والبعدي، توصلت هذه الدراسة إلى وجود علاقة بين استخدام البرنامج المقترح لطريقة خدمة الجماعة والتخفيف من مشكلة إدمان الإنترنت و أيضًا توجد علاقة بين استخدام البرنامج المقترح لطريقة خدمة الجماعة والتخفيف من العزلة الاجتماعية، كما توجد علاقة بين البرنامج المقترح لطريقة خدمة الجماعة وتنمية الانتماء الوطني للشباب .
- ودراسة (Perry Viscountye, and others, 2009) بعنوان " شبكات التواصل الاجتماعي والقانون " أكدت هذه الدراسة على أن هناك الكثير من القضايا القانونية التي تواجه مواقع التواصل الاجتماعي اليوم، و تبرز هذه القضايا نتيجة عدم وجود تشريعات قانونية جديدة تستطيع التعامل مع التداعيات القانونية لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي، و من أكثر هذه القضايا شيوعا (اتفاقيات الترخيص للمستخدم النهائي – و انتهاكات حقوق الطبع والنشر – و انتهاكات العلامات التجارية المسجلة – و القذف و تشويه السمعة – و القرصنة – و التحرش الجنسي – و الحث على الإنتحار)، و توصلت هذه الدراسة إلى أن كل هذه الممارسات ناتجة عن حداثة مواقع التواصل الاجتماعي، وعد مسابقة التشريع القانوني للتطور التكنولوجي الحاصل، و بالتالي وجود فجوة بين الممارسة و التشريع المقنن لها .
- ودراسة (Aren Karbiniski, 2012) بعنوان " الفيس بوك و ثورة التكنولوجيا " استهدفت هذه الدراسة التعرف على أثر استخدام موقع الفيس بوك على التحصيل

الدراسي لدى طلبة الجامعات، استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي، و طبقت هذه الدراسة على عينة من (219) من طلبة الجامعة، و توصلت هذه الدراسة إلى أن الدرجات التي يحصل الطلاب المدمنون للمواقع الإلكترونية أدنى بكثير من تلك الذي حصل عليها الطلاب الآخرون الذين لا يرتادون تلك المواقع، و أنه كلما ازداد الوقت الذي يمضيه الطالب الجامعي في تصفح هذه المواقع تدنت درجاته في الإمتحانات، و أن 79% من الطلاب اعترفوا بأن إدمانهم للموقع الإلكتروني أثر بالسلب على تحصيلهم الدراسي، كما أكدت هذه الدراسة إلى أن الأشخاص الذين يقضون وقتًا أطول على هذه المواقع يخصصون وقتًا أقل للدراسة، مشيرة أيضًا إلى أن كل جيل له اهتمامات تجذبه، و أن هذه المواقع تتيح للمستخدم الدردشة، وحل الفوازير، و كذلك إبداء الرأي في الكثير من الأمور، و البحث عن أصدقاء جدد أو قدامى .

- و دراسة (سلطان النوري، 2014م) استهدفت التعرف على دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الاجتماعي والثقافي والسياسي والاقتصادي لدى الشباب في منطقته الجوف في المملكة العربية السعودية والتعرف على مبررات استخدام التواصل الاجتماعي وكذلك التعرف على ابرز الإشباعات التي يحققها الشباب عند استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ومعرفة ابرز الايجابيات والسلبيات لدى الشباب التي يحققها استخدام شبكات التواصل الاجتماعي والتعرف الى دور شبكات التواصل الاجتماعي المستخدمة لدى الشباب في تنمية الوعي الثقافي والاجتماعي والسياسي والاقتصادي وكذلك التعرف على الفروق الفردية في مستوى الوعي الثقافي والاجتماعي والسياسي لدى الشباب في منطقته الجوف في المملكة العربية السعودية توصلت هذه الدراسة الى مجموعه من النتائج الهامة منها النمر لازم افراد العينة يستخدمون الانترنت بشكل يومي و يقضون معظم اوقاتهم على وسائل التواصل الإجتماعي كما ان استخدام هم للانترنت يكون في العمل او في المنزل و يستخدمونه بشكل يومي كما اظهرت النتائج الى ان شبكات التواصل الاجتماعي تساهم في تنمية الوعي الثقافي والاجتماعي وخصوصا انها تساهم في نشر الوعي ببعض المعالم الجغرافية وفي زياده معرفة الفرد بقضايا لم يكن يعرفها سابقا و بنفس الوقت فان شبكات التواصل الاجتماعي تعمل على تنمية الوعي السياسي والاقتصادي حيث انها تعد وسيلة اتصال ناجحة في التأثير على الراي العام وتؤثر في حدوث الثورات العربية وتلعب دورا هاما في نشر ثقافه الاستهلاك و حمايه المستهلك و تعمل على تسريع عمليه التنمية الاقتصادية .
- دراسة (نسمة رجب، 2021م) بعنوان " دور أخصائي خدمة الفرد في ترشيد استخدام الإنترنت و علاقتها بالمعايير الاجتماعية لدى الطلاب في المدارس " هدفت هذه الدراسة إلى تحديد دور أخصائي خدمة الفرد في ترشيد استخدام الإنترنت وعلاقتها بالمعايير الاجتماعية لدى الطلاب بالمدارس بمدينة 6 أكتوبر، توصلت هذه الدراسة إلى أهمية الدور المهني للأخصائي الاجتماعي في ترشيد استخدام الإنترنت لما لها من تأثير على تشكيل المعايير الاجتماعية لدى الطلاب في المدارس .

ويمكن للدراسة الحالية الاستفادة من الدراسات السابقة على النحو التالي :

- 1- لقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة وبيانها للعوامل والإجراءات التربوية والمهنية التي تعالج مشكلة التزييف الإلكتروني وعلاقتها بتضليل المراهقين .

- 2- كذلك التعرف على اهم المشكلات الناتجة عن التزييف الإلكتروني و مدى تأثيرها على وعي المراهقين .
- 3- معرفة المعوقات التي يتعرض لها المراهقين نتيجة تزييف الوعي عن طريق مواقع و شبكات التواصل الاجتماعي وكذلك الاخصائيين الاجتماعيين والتي تعوقهم عن أداء دورهم المهني لمواجهة تلك المشكلة والمقترحات لمواجهة هذه المعوقات.
- 4- التوصل الى وضع تصور مقترح للأدوار المهنية للأخصائي الاجتماعي التخفيف الآثار المترتبة على التزييف الإلكتروني .

ثانياً: مفاهيم الدراسة :

1. التطوير:

يقصد بالتطوير في اللغة بأنه " طوره، حوله، و هو مشتق من الطور، و يعني التغير التدريجي الذي يحدث في بيئة الكائنات الحية و سلوكها و يطلق عليه أيضاً التغير التدريجي الذي يحدث في تركيبية المجتمع أو العلاقات أو النظم أو القيم السائدة فيه (الوجيز، 2004م، ص 57) .

يقصد بالتطوير في قاموس الخدمة الاجتماعية بأنه " أساليب فنية و إدارية تعتمد على نظريات الأنساق و توجهات العلاقات الإنسانية لتدعيم أعضاء الجماعة على حل المشاكل معاً، و تحقيق إتصال أكثر فاعلية فيما بينهم و كفاءة أكبر في الإنتاج عن طريق تشجيع الإبتكار و التنسيق، و تنمية التنظيم (السكري، 2000، ص 354) .

و يقصد بالتطوير إجرائياً في هذه الدراسة بأنه " عملية التغير و التحول للأفضل و الإعداد الجيد عن طريق التزويد بالمهارات و العارف، و الإنتقال من مستوى أقل إلى مستوى أفضل، و كذلك مواكبة التغيرات الحديثة و المتسارعة .

2. مفهوم الدور:

يقصد بالدور في اللغة " يعني دار ، دوراناً اي التف او طاف حول الشيء و دار حوله عاد الى الوضع الذي بدأ منه (الوجيز، 2004، ص 521) .

و يعرف الدور في علم الاجتماع بأنه " نموذج يتركز حول بعض الحقوق والواجبات ويرتبط بوضع محدد للمكانه داخل الجماعة او موقف اجتماعي معين (الجمهري، 1998م، ص 97) .

و يعرف الدور في معجم العلوم الاجتماعية بأنه " النمط الثقافي المحدد لسلوك الفرد والذي يشغل مكانه معينه وهو أيضاً المعيار الذي يتصف به مركز اجتماعي معين (درويش، 1998م، ص 143) .

و يعرف الدور في الخدمة الاجتماعية بأنه " نماذج محددة ثقافياً وملزمه للفرد الذي يحتل مكانه معينه محددة وبمعيار اجتماعي مرتبط بوضع اجتماعي معين (السكري، 2000م، ص 135) .

و يعرف الدور في علم النفس بأنه " نمط السلوك الذي تنتظره الجماعة وتتطلب من فرد ذو مركز معين فيها وهو سلوك يميز الفرد عن غيره ممن يشغلون مراكز أخرى (راجح، 1973م، ص 233) .

ويعرف الدور إجرائيا في إطار هذه الدراسة بأنه "مجموعة الافعال والسلوكيات التي يمارسها الاخصائي الاجتماعي اثناء عمله مع مجموعة من المراهقين للحد من الآثار المترتبة على التزييف الإلكتروني .

3. مفهوم التزييف الإلكتروني :

يقصد بالتزييف في اللغة : مصدر زور ، ساعده على تزوير الوثائق : تزييفها، تلفيقها، الإتيان بوثائق غير أصلية^(الوجيز، 2004م، ص231)

وفي الاصطلاح يشار اليه بأنه : عرض جزء من الحقيقة أو البناء الخاطئ على حقائق واضحة وثابته وموثقة وذلك للوصول إلى تحقيق الهدف من وجود هذا البناء الخاطئ في المفاهيم أو الخلط بين مفهومين أو أكثر (حاتم، 1994م، ص 94) .

كما يقصد بالتزييف الإلكتروني : هو كل خبر أو معلومة أوبيان أو صورة او فيديو أو معلومات نصية أوغير نصية يتم نشرها أو مشاركتها عبر المواقع الإلكترونية بوعي أو بدون وعي بمضمون هذا الخبر أو المعلومة وعدم التأكد من مصداقيتها او الثقة في مصدرها^(عبد الحافظ، 2020م، ص 94) .

هذا ويقصد بالتزييف في الإعلام :بأنه عبارة عن معلومات كاذبة و مقصودة تقدم فائدة من أجل التلاعب بالوعي و التحكم به، و يكون ذلك إما عن طريق تقديم معلومات ناقصة، أو معلومات كاملة و لكنها غير مفيدة، بالإضافة إلى تحريف جزء منها في الوقت نفسه^(الشحف، 2015م، ص 11) .

هذا ويقصد بالتزييف الإلكتروني في الخدمة الاجتماعية : بكونه التعامل غير الموضوعي وغير الصريح سواء مع مشكلات المجتمع أو مشكلات الأفراد، و يكون ذلك من خلال التهويل و المبالغة في حجم المشكلة من حيث خطورتها و التضخيم من شأنها^(الصقور، 2009م، ص 228) .

كما يعرف بأنه : انعكاس مغلوط مشوه للواقع الاجتماعي، و يشمل هذا التزييف تصور قضايا ومشكلات المجتمع بطريقة معينة، و تحديدها على نحو قد يحقق مصالح معينة، و الحيلولة دون إدراك أسبابها الحقيقية^(أحمد، 2014م، ص25) .

و يعرف أيضاً بأنه : نشاط مقصود يهدف إلى الحيلولة دون معرفة الحقيقة بالواقع، وما يحتويه من مشكلات، ودون الإدراك الحقيقي للأسباب الأساسية لهذه المشكلات^(عبد المعطي، 1989م، ص 93) .

وفي ضوء ما سبق يمكن للباحث تحديد المقصود بالتزييف الإلكتروني في الدراسة بكونه :

كل ما يتم تداوله من خلال المواقع الإلكترونية من معلومات و اخبار كاذبه و زائفة منافية للواقع من خلال الوسائل الحديثة التي تجذب انتباه المراهقين لتزييف أفكارهم، و وعيمهم، مما يجعلهم يتخذون مسارا غير إيجابي تجاه المجتمع .

ثالثاً: أهمية الدراسة :

يمكن توضيح أهمية هذه الدراسة من خلال النقاط التالية :

1. إن الإخصائي الاجتماعي هو الواجهة الحقيقية وممثل مهنة الخدمة، ولذا فإن تمكينه من القيام بأداء دوره في المجال المدرسي و التغلب على المعوقات التي تواجهه ضرورة لا غنى عنها من أجل تقدم ورفق المهنة .

2. تنبع أهمية هذه الدراسة من أهمية المرحلة العمرية التي تتصدى لها هذه الدراسة حيث يشكل المراهقين شريحة عريضة في المجتمع حيث تنهت حكومات العالم إلى ضرورة العناية بتلك الشريحة الهامة من المجتمع، والمنوطة في القريب العاجل بتحمل مسئوليات ومهام النهوض والارتقاء بالمجتمعات في شتى المجالات والميادين المتنوعة.
3. توجيه انظار العاملين في مجال الخدمة الاجتماعية إلى أهمية التعامل مع التزييف و تأثيره على هذه المرحلة العمرية وما ينتابها من احتياجات ومشكلات ناتجة عن التأثير السلبي لوسائل التواصل الاجتماعي وكيف يمكن التغلب على هذه المشكلات وتلبية هذه الاحتياجات .
4. قلة وندرة الدراسات السابقة في محيط مهنة الخدمة الاجتماعية في حدود (علم الباحث) التي اهتمت بمشكلات التزييف الإلكتروني و تأثيره على وعي المراهقين .

رابعاً : أهداف الدراسة :

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق مجموعة من الأهداف ولعل من أهمها ما يلي :

1. تحديد مدى تطوير دور الأخصائيين الاجتماعيين من القيام بأدوارهم في المجال المدرسي تجاه الطلاب و ما يتعرضون له من تضليل من خلال مواقع التواصل الاجتماعي بصفة خاصة والإنترنت بصفة عامة .
2. تحديد أهم المعوقات التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين في المجال المدرسي أثناء تعاملهم مع الطلاب الذين يتعرضون للتزييف الإلكتروني.
3. الوصول إلى تصور مقترح من منظور طريقة العمل مع الجماعات لتفعيل دور الأخصائي الاجتماعي في التخفيف من الآثار المترتبة على التزييف الإلكتروني .

خامساً : تساؤلات الدراسة :

1. ما هو دور الأخصائي الاجتماعي في التخفيف من الآثار المترتبة على التزييف الإلكتروني؟
و ينبثق عنه :
أ- ما دور الأخصائي الاجتماعي في مواجهة الآثار النفسية المترتبة على التزييف الإلكتروني ؟
ب- ما دور الأخصائي الاجتماعي في مواجهة الآثار الاجتماعية المترتبة على التزييف الإلكتروني؟
2. ما المعوقات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي المدرسي أثناء تعامله مع الطلاب الذين يتعرضون للتزييف الإلكتروني؟ و ينبثق عنه :
أ- ما المعوقات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي و راجعه للأخصائي الاجتماعي نفسه ؟
ب- ما المعوقات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي و راجعه للمدرسين و إدارة المؤسسة ؟
3. ما التصور المقترح من منظور طريقة العمل مع الجماعات لتفعيل دور الأخصائي الاجتماعي في التخفيف من الآثار المترتبة على التزييف الإلكتروني ؟

سادساً: الإجراءات المنهجية للدراسة :

نوع الدراسة ومنهجها :

نوع الدراسة : الدراسة الحالية تنتهي إلى الدراسات الوصفية.

المنهج المستخدم :

-المنهج الوصفي باستخدام المسح الاجتماعي الشامل للإحصائيين الاجتماعيين العاملين بالمعاهد الإعدادية و الثانوية التابعة لإدارة (شرق الزقازيق) .

أدوات الدراسة :

اعتمد الباحث في الدراسة الحالية على أداة لجمع البيانات والتي تتمثل :

1- مقياس موقفي لتفعيل دور الأخصائي الاجتماعي من منظور طريقة العمل مع الجماعات للحد من الآثار المترتبة على التزييف الإلكتروني .

مجالات الدراسة :

1- المجال البشري : اشتمل المجال البشري للدراسة على مسح شامل للإحصائيين الاجتماعيين العاملين بالمعاهد الإعدادية و الثانوية لإدارة (شرق الزقازيق) التابعة للمنطقة الأزهرية بالشرقية .

2- المجال المكاني : يتمثل المجال المكاني للدراسة الحالية في عينة من المعاهد الإعدادية و الثانوية التابعين للأزهر الشريف.

3- المجال الزمني : استغرقت الدراسة الميدانية من الفترة 2022/1/13 وحتى 2022/2/3 .

سابعاً: النتائج العامة للدراسة :

أ. مقياس موقفي لتفعيل دور الأخصائي الاجتماعي من منظور طريقة العمل مع الجماعات للحد من الآثار المترتبة على التزييف الإلكتروني :

البيانات الأولية :

أ-النوع :

الجدول (1)

توزيع عينة الدراسة من حيث النوع (ن=61)

م	النوع	ك	%
1	ذكر	36	59.02
2	أنثي	25	40.98
	المجموع	61	% 100

من الجدول رقم (1) يتضح أن: توزيع عينة الدراسة من حيث النوع جاءت كالآتي من هم ذكور بنسبة 59.02 % ، بينما الإناث بنسبة 40.98 %.



ب-سنوات الخبرة في المجال:

الجدول (2)

توزيع عينة الدراسة من حيث مدة الخبرة في المجال.

(ن=61)

م	مدة الخبرة	ك	%
1	أقل من 5 سنوات	7	11.48
2	من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات	11	18.03
3	من 10 سنوات إلى أقل من 15 سنة	14	22.95
4	من 15 سنة فأكثر	29	47.54
المجموع		61	% 100

من الجدول رقم (2) يتضح أن: توزيع عينة الدراسة من حيث مدة الخبرة في المجال جاءت كالاتي من هم مدة خبرتهم من 15 سنة فأكثر 47.54 % ، بينما من هم من 10 سنوات إلى أقل من 15 سنة بنسبة 22.95 % . بينما من هم من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات 18.03 % ، بنما من هم أقل من 5 سنوات بنسبة 11.48 % .

ج-المؤهل الدراسي :

الجدول (3)

توزيع عينة الدراسة من حيث المؤهل الدراسي

(ن=61)

م	المؤهل الدراسي	ك	%
1	مؤهل متوسط	8	13.11
2	مؤهل فوق المتوسط	7	11.48
3	مؤهل عالي	44	72.13
4	ماجستير	2	3.28
المجموع		61	% 100

من الجدول رقم (3) يتضح أن: توزيع عينة الدراسة من حيث المؤهل الدراسي جاءت كالاتي من هم حاصلين مؤهل عالي 72.13 % ، بينما من هم حاصلين علي مؤهل متوسط بنسبة 13.11 % ،

بينما من هم حاصلين علي مؤهل فوق متوسط بنسبة 11.48 % ، بينما من هو حاصل علي ماجستير بنسبة 3.28%.

المحور الأول : قياس طبيعة الأدوار الذي يقوم بها الأخصائي الاجتماعي المدرسي تجاه الطلاب و ما يتعرضون له من تزييف و عي من خلال المواقع الإلكترونية و تتضمن :

البعد الأول : دور الأخصائي الاجتماعي في مواجهة الآثار النفسية المترتبة على التزييف الإلكتروني ويتضمن المواقف التالية :

أ-موقف " لاحظت على بعض الطلاب حالات من التوتر نتيجة الجلوس الكثيف على الإنترنت " ماذا تفعل ؟

جدول رقم (4)

موقف " لاحظت على بعض الطلاب حالات من التوتر نتيجة الجلوس الكثيف على الإنترنت.

(ن=61).

م	الإستجابة الموقفية	الإستجابة			النسبة التقديرية الترتيب %
		موافق إلي حد ما	لا	مجموع الأوزان	
1	أحث أولياء الأمور بمتابعة أبنائهم في الجلوس على الإنترنت خارج المدرسة.	24	15	131	71.58
2	أنصحهم بتقنين الجلوس على الإنترنت حتى لا تحدث مضاعفات.	20	14	128	69.95
3	أتجاهلها باعتبارها حالة مرضية تحتاج لتدخل طبيب.	18	15	132	72.13
المجموع				391	71.33 % متوسطة

يتضح من الجدول رقم (4) أن : موقف " لاحظت على بعض الطلاب حالات من التوتر نتيجة الجلوس الكثيف على الإنترنت جاء بمتوسط وزني (2.14) وبنسبة (71.33 %) وجاءت الأستجابات الموقفية للبعد كالتالي:

- في الترتيب الأول : (أتجاهلها باعتبارها حالة مرضية تحتاج لتدخل طبيب) بنسبة (72.13 %).

- في الترتب الثاني: (أحث أولياء الأمور بمتابعة أبنائهم في الجلوس على الإنترنت خارج المدرسة) بنسبة (71.58 %).
- في الترتيب الثالث : (أنصحهم بتقنين الجلوس على الإنترنت حتى لا تحدث مضاعفات) بنسبة (69.95%).
- ب- موقف " حول إليك بعض المدرسين طلاب يعانون من إدمان الإنترنت والذي يعرف بأنه حالة من الاستخدام المرضي " ماذا تفعل ؟
جدول رقم (5)
- موقف " حول إليك بعض المدرسين طلاب يعانون من إدمان الإنترنت والذي يعرف بأنه حالة من الاستخدام المرضي ".
(ن =61).

م	الإستجابة الموقفية	الإستجابة		مجموع الأوزان	المتوسط الوزني	النسبة التقديرية %	الترتيب
		موافق إلى حد ما	لا				
1	أعقد ندوات توعوية بمخاطر إدمان الإنترنت	22	14	130	2.13	71.04	2
2	أنصحهم بقراءة الكتب العلمية للإبتعاد عن المواقع الإلكترونية	25	16	131	2.15	71.58	1
3	انصحهم باستخدام الإنترنت في حدود الترفيه	21	22	123	2.02	67.21	3
المجموع				384	2.10	70 % متوسطة	

يتضح من الجدول رقم (5) أن : موقف " حول إليك بعض المدرسين طلاب يعانون من إدمان الإنترنت والذي يعرف بأنه حالة من الاستخدام المرضي " جاء بمتوسط وزني (2.10) وبنسبة (70 %) وجاءت الأستجابات الموقفية للبعد كالتالي:

- في الترتيب الأول : (أنصحهم بقراءة الكتب العلمية للإبتعاد عن المواقع الإلكترونية) بنسبة (71.58 %).
- في الترتب الثاني: (أعقد ندوات توعوية بمخاطر إدمان الإنترنت) بنسبة (71.04 %).
- في الترتيب الثالث : (انصحهم باستخدام الإنترنت في حدود الترفيه) بنسبة (67.21 %).

ج-موقف " أثناء تجولك في فسحة الطلاب لاحظت بعض الطلاب يعانون من الإنطواء نتيجة بعض الأخبار المنتشرة على الإنترنت " ماذا تفعل ؟

جدول رقم (6)

موقف " أثناء تجولك في فسحة الطلاب لاحظت بعض الطلاب يعانون من الإنطواء نتيجة بعض الأخبار المنتشرة على الإنترنت " .

(ن =61).

م	الإستجابة الموقفية	الإستجابة			النسبة المتوسط التقديرية الترتيب	النسبة %
		موافق إلى حد ما	لا	مجموع الأوزان		
1	أقوم بإشراك مثل هؤلاء الطلاب في الأنشطة الجماعية للتغلب على ذلك	23	21	17	128	69.95
2	أشجع الطلاب على المشاركة في الأنشطة الفردية	19	25	17	124	67.76
3	أتجاهلها باعتبارها مشكلة نفسية تتطلب أخصائي نفسي	22	24	15	115	62.84
المجموع					367	67 % متوسطة

يتضح من الجدول رقم (6) أن : موقف " أثناء تجولك في فسحة الطلاب لاحظت بعض الطلاب يعانون من الإنطواء نتيجة بعض الأخبار المنتشرة على الإنترنت " جاء بمتوسط وزني

(2.01) وبنسبة (67%) وجاءت الأستجابات الموقفية للبعد كالتالي:

- في الترتيب الأول : (أقوم بإشراك مثل هؤلاء الطلاب في الأنشطة الجماعية للتغلب على ذلك) بنسبة (69.95%).
- في الترتيب الثاني: (أشجع الطلاب على المشاركة في الأنشطة الفردية) بنسبة (67.76%).
- في الترتيب الثالث : (أتجاهلها باعتبارها مشكلة نفسية تتطلب أخصائي نفسي) بنسبة (62.84%).

د - موقف " لاحظت طالب يعاني من القلق نتيجة الجلوس الكثيف على الإنترنت " ماذا تفعل؟

جدول رقم (7)

موقف " لاحظت طالب يعاني من القلق نتيجة الجلوس الكثيف على الإنترنت " .

(ن = 61).

م	الإستجابة الموقفية	الإستجابة			النسبة التقديرية %	الترتيب
		موافق إلى حد ما	لا	مجموع الأوزان		
1	أقوم بتوجيهه إلى ممارسة بعض الأنشطة المحببة إليه	21	14	129	70.49	1
2	أنصحهم بالابتعاد عن الجلوس على الإنترنت	19	20	121	66.12	2
3	أتجاهل ذلك فقد يكون القلق ناتج عن ظروف أسرية	23	18	119	65.03	3
المجموع				369	67.33 %	متوسطة

يتضح من الجدول رقم (7) أن : موقف " لاحظت طالب يعاني من القلق نتيجة الجلوس الكثيف على الإنترنت " جاءت بمتوسط وزني (2.02) ونسبة (67.33 %) وجاءت الأستجابات الموقفية للبعد كالتالي:

- في الترتيب الأول : (أقوم بتوجيهه إلى ممارسة بعض الأنشطة المحببة إليه) بنسبة (70.49 %).
- في الترتيب الثاني: (أنصحهم بالابتعاد عن الجلوس على الإنترنت) بنسبة (66.12 %).
- في الترتيب الثالث : (أتجاهل ذلك فقد يكون القلق ناتج عن ظروف أسرية) بنسبة (65.03 %).

هـ- موقف " من خلال سجلاتك لاحظت أحد الطلاب مضطرب نفسيا نتيجة فيديو
مفبرك على الإنترنت يحتوي على عنف مبالغ فيه " ماذا نفعل ؟

جدول رقم (8)

موقف " من خلال سجلاتك لاحظت أحد الطلاب مضطرب نفسيا نتيجة فيديو مفبرك على
الإنترنت يحتوي على عنف مبالغ فيه " .

(ن =61).

م	الإستجابة الموقفية	الإستجابة			النسبة المتوسطة	الترتيب
		موافق إلى حد ما	لا	مجموع الأوزان		
1	أقدم لهذا الطالب معارف عن الفيديوهات المفبركة	19	22	20	66.12	3
2	أنصح الطالب بعدم مشاهدة هذه النوعية من الفيديوهات	28	24	9	77.05	1
3	أرى أنه ليس من صميم عملي التدخل في مثل هذا الموقف	14	29	18	68.85	2
	المجموع			388	70.67 %	

يتضح من الجدول رقم (8) أن : موقف " من خلال سجلاتك لاحظت أحد الطلاب مضطرب
نفسيا نتيجة فيديو مفبرك على الإنترنت يحتوي على عنف مبالغ فيه " جاءت بمتوسط وزني (2.12) وبنسبة (70.67 %) وجاءت الأستجابات الموقفية للبعد كالتالي:

- في الترتيب الأول : (أنصح الطالب بعدم مشاهدة هذه النوعية من الفيديوهات) بنسبة (77.05 %).
- في الترتيب الثاني: (أرى أنه ليس من صميم عملي التدخل في مثل هذا الموقف) بنسبة (68.85 %).
- في الترتيب الثالث : (أقدم لهذا الطالب معارف عن الفيديوهات المفبركة) بنسبة (66.12 %).



البعد الثاني : دور الأخصائي الاجتماعي في مواجهة الأثار الإجتماعية المترتبة على التزييف الإلكتروني ويتضمن المواقف التالية :

أ-موقف " لاحظت بعض الحالات من الطلاب منعزلين عن غيرهم نتيجة الإستخدام المفرط للإنترنت " ماذا تفعل ؟

جدول رقم (9)

موقف " لاحظت بعض الحالات من الطلاب منعزلين عن غيرهم نتيجة الإستخدام المفرط للإنترنت ".

(ن =61).

م	الإستجابة الموقفية	الإستجابة			النسبة التقديرية الترتيب %
		موافق إلي حد ما	لا	مجموع الأوزان الوزني	
1	أقوم بإشراكهم في الأنشطة الجماعية للتفاعل مع الطلاب الآخرين	21	14	129	70.49
2	أقوم بتوعية الطلاب المنعزلين بالمخاطر التي قد تحدث لهم مستقبلا	18	31	128	69.95
3	أتعامل معه على أنه طالب طبيعي و أنها مشكلة عارضة	23	19	118	64.48
المجموع				375	68.31 % متوسطة

يتضح من الجدول رقم (9) أن : موقف " لاحظت بعض الحالات من الطلاب منعزلين عن غيرهم نتيجة الإستخدام المفرط للإنترنت " جاء بمتوسط وزني (2.05) وبنسبة (68.31 %) وهي نسبة وجاءت الأستجابات الموقفية للبعد كالتالي:

- في الترتيب الأول : (أقوم بإشراكهم في الأنشطة الجماعية للتفاعل مع الطلاب الآخرين) بنسبة (70.49 %).
- في الترتيب الثاني: (أقوم بتوعية الطلاب المنعزلين بالمخاطر التي قد تحدث لهم مستقبلا) بنسبة (69.95 %).
- في الترتيب الثالث : (أتعامل معه على أنه طالب طبيعي و أنها مشكلة عارضة) بنسبة (64.48 %).

ب- موقف " جاء إليك أحد الطلاب يشكو من مشكلة جلوس والده على الإنترنت وقد سبب ذلك مشكلة أسرية " ماذا تفعل ؟

جدول رقم (10)

موقف " جاء إليك أحد الطلاب يشكو من مشكلة جلوس والده على الإنترنت وقد سبب ذلك مشكلة أسرية " .

(ن = 61).

م	الإستجابة الموقفية	الإستجابة			النسبة المتوسطة التقديرية الترتيب %
		موافق إلى حد ما	لا	مجموع الأوزان	
1	تناقشة في المشكلة و أقدم له اقتراحات للتغلب عليها	19	14	127	69.40
2	تستمع إليه أولاً ثم تؤجل المناقشة لحين انتهاء العمل	22	18	126	68.85
3	تفضل الإبتعاد عن مثل هذه المشكلات و ترى أنها لا تخصك	24	15	113	61.75
المجموع				366	66.67 % متوسطة

يتضح من الجدول رقم (10) أن : موقف " جاء إليك أحد الطلاب يشكو من مشكلة جلوس والده على الإنترنت وقد سبب ذلك مشكلة أسرية " جاء بمتوسط وزني (2.00) وبنسبة (66.67 %) وهي نسبة وجاءت الأستجابات الموقفية للبعد كالتالي:

- في الترتيب الأول : (تناقشة في المشكلة و أقدم له اقتراحات للتغلب عليها) بنسبة (69.40 %).
- في الترتيب الثاني: (تستمع إليه أولاً ثم تؤجل المناقشة لحين انتهاء العمل) بنسبة (68.85 %).
- في الترتيب الثالث : (تفضل الإبتعاد عن مثل هذه المشكلات و ترى أنها لا تخصك) بنسبة (61.75 %).

ج- موقف " هناك بعض الطلاب متأخرين دراسيا نتيجة الشائعات المتداولة بإلغاء الدراسة " ماذا تفعل ؟

جدول رقم (11)

موقف " هناك بعض الطلاب متأخرين دراسيا نتيجة الشائعات المتداولة بإلغاء الدراسة " .

(ن = 61).

م	الإستجابة الموقفية	الإستجابة			النسبة التقديرية %	الترتيب
		موافق	إلى حد ما	لا		
1	أقدم المعلومات الصحيحة للطلاب	27	22	12	74.86	1
2	أقوم بتوجيههم بالاهتمام بالحضور و الانتظام في العملية التعليمية	19	25	17	67.76	2
3	أترك أمر التوضيح لإدارة المؤسسة	22	23	16	63.39	3
المجموع		377	2.06	68.67 %	متوسطة	

يتضح من الجدول رقم (11) أن : موقف " هناك بعض الطلاب متأخرين دراسيا نتيجة الشائعات المتداولة بإلغاء الدراسة " جاء بمتوسط وزني (2.06) وبنسبة (68.67 %) وهي نسبة وجاءت الأستجابات الموقفية للبعد كالتالي:

- في الترتيب الأول : (أقدم المعلومات الصحيحة للطلاب) بنسبة (74.86 %).
- في الترتيب الثاني: (أقوم بتوجيههم بالاهتمام بالحضور و الانتظام في العملية التعليمية) بنسبة (67.76 %).
- في الترتيب الثالث : (أترك أمر التوضيح لإدارة المؤسسة) بنسبة (63.39 %).

د-موقف " جاء اليك أحد الطلاب يطلب منك كيفية شغل أوقات فراغه بعد انتهاء اليوم الدراسي " ماذا تفعل ؟

جدول رقم (12)

موقف " جاء اليك أحد الطلاب يطلب منك كيفية شغل أوقات فراغه بعد انتهاء اليوم الدراسي ".
(ن =61).

م	الإستجابة الموقفية	الإستجابة			النسبة التقديرية %	الترتيب
		موافق إلى حد ما	لا	مجموع الأوزان المتوسط		
1	أساعده في وضع خطة تتناسب مع ميوله	18	29	14	2.07	2
2	أنصح به بممارسة الأنشطة المحببة إليه	24	22	15	2.15	1
3	أتجاهل الأمر باعتباره حرية شخصية	19	27	15	1.93	3
المجموع				375	2.05	68.31% متوسطة

يتضح من الجدول رقم (12) أن : موقف " جاء اليك أحد الطلاب يطلب منك كيفية شغل أوقات فراغه بعد انتهاء اليوم الدراسي " جاء بمتوسط وزني (2.05) وبنسبة (68.31 %) وهي نسبة وجاءت الأستجابات الموقفية للبعد كالتالي:

- في الترتيب الأول : (أنصح به بممارسة الأنشطة المحببة إليه) بنسبة (71.58 %).
- في الترتيب الثاني: (أساعده في وضع خطة تتناسب مع ميوله) بنسبة (68.85 %).
- في الترتيب الثالث : (أتجاهل الأمر باعتباره حرية شخصية) بنسبة (64.48 %).



ه-موقف " لاحظت غياب متكرر لمجموعة من الطلاب و بمتابعة الأمر تبين لك انهم يهربون من المدرسة للجلوس في ساير مدعوم بالإنترنت " ماذا تفعل ؟

جدول رقم (13)

موقف " لاحظت غياب متكرر لمجموعة من الطلاب و بمتابعة الأمر تبين لك انهم يهربون من المدرسة للجلوس في ساير مدعوم بالإنترنت " .

(ن =61).

م	الإستجابة الموقفية	الإستجابة			النسبة التقديرية الترتيب %
		موافق إلي حد ما	لا	مجموع المتوسط الأوزان الوزني	
1	أتعامل معهم كحالات فردية لمعرفة أسباب الهروب	20	14	128	69.95
2	أعقد ندوات توعية مخصصة لهؤلاء الطلاب لدعمهم تعليميا	18	24	121	66.12
3	أحذرهم من تكرار هذا بالتسرب	25	22	111	60.66
	المجموع			360	65.57 % متوسطة

يتضح من الجدول رقم (13) أن : موقف " لاحظت غياب متكرر لمجموعة من الطلاب و بمتابعة الأمر تبين لك انهم يهربون من المدرسة للجلوس في ساير مدعوم بالإنترنت " جاء بمتوسط وزني (1.97) وبنسبة (65.57 %) وجاءت الأستجابات الموقفية للبعد كالتالي:

- في الترتيب الأول : (أتعامل معهم كحالات فردية لمعرفة أسباب الهروب) بنسبة (69.95 %).
- في الترتيب الثاني: (أعقد ندوات توعية مخصصة لهؤلاء الطلاب لدعمهم تعليميا) بنسبة (66.12 %).
- في الترتيب الثالث : (أحذرهم من تكرار هذا بالتسرب) بنسبة (60.66 %).

المحور الثاني : المعوقات الذي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين المدرسي أثناء تعاملهم مع الطلاب الذين يتعرضون للتزييف الإلكتروني وتتضمن :

البعد الأول : معوقات راجعه للأخصائي الاجتماعي ويتضمن المواقف التالية :

أ-موقف " جاء إليك أحد الطلاب بمشكلة مستحدثة و متصلة بالتزييف الإلكتروني و لم تتناولها من قبل " ماذا تفعل ؟

جدول رقم (14)

موقف " جاء إليك أحد الطلاب بمشكلة مستحدثة و متصلة بالتزييف الإلكتروني و لم تتناولها من قبل".

(ن =61).

م	الإستجابة الموقفية	الإستجابة			النسبة التقديرية %	الترتيب
		موافق	إلى حد ما	لا		
1	أطلع على الكتب الحديثة في هذا المجال حتى أواكب المتغيرات المستحدثة	24	22	15	71.58	1
2	أتعامل معها في ضوء معلوماتي و خبراتي السابقة	26	18	17	71.58	1م
3	أرى أنها مشكلة مستحدثة و ستزول مع الوقت	19	25	17	65.57	2
المجموع		382	2.09	69.58 %	متوسطة	

يتضح من الجدول رقم (14) أن : موقف " جاء إليك أحد الطلاب بمشكلة مستحدثة و متصلة بالتزييف الإلكتروني و لم تتناولها من قبل " جاء بمتوسط وزني (2.09) وبنسبة (69.58 %) وهي نسبة وجاءت الأستجابات الموقفية للبعد كالتالي:

- في الترتيب الأول : (أطلع على الكتب الحديثة في هذا المجال حتى أواكب المتغيرات المستحدثة ، أتعامل معها في ضوء معلوماتي و خبراتي السابقة) بنسبة (71.58 %).
- في الترتيب الثاني: (أرى أنها مشكلة مستحدثة و ستزول مع الوقت) بنسبة (65.57 %).

ب- موقف " تعرض أحد الطلاب لمشكلة و تعاملت معها في ضوء نظرية علمية و اكتشفت أن هذه النظرية غير ملائمة لطبيعة المشكلة التي يتعرض لها الطلاب " ماذا تفعل ؟

جدول رقم (15)

موقف " تعرض أحد الطلاب لمشكلة و تعاملت معها في ضوء نظرية علمية و اكتشفت أن هذه النظرية غير ملائمة لطبيعة المشكلة التي يتعرض لها الطلاب ".

(ن=61).

م	الإستجابة الموقفية	الإستجابة			النسبة التقديرية الترتيب %
		موافق إلى حد ما	لا	مجموع المتوسط الأوزان	
1	أراجع نفسي في الحال و استخدم النظرية الملائمة لطبيعة مشكلة الطلاب	27	12	137	74.86
2	اتعامل مع مشكلة الطالب في ضوء تلك النظرية مع استخدام نظريات أخرى متصلة بالمشكلة	19	15	126	68.85
3	أرى أن التعامل بأي من النظريات يحقق النتائج المطلوبة	22	14	114	62.30
المجموع				377	68.67 % متوسطة

يتضح من الجدول رقم (15) أن : موقف " تعرض أحد الطلاب لمشكلة و تعاملت معها في ضوء نظرية علمية و اكتشفت أن هذه النظرية غير ملائمة لطبيعة المشكلة التي يتعرض لها الطلاب " جاء بمتوسط وزني (2.06) وبنسبة (68.67 %) وهي نسبة وجاءت الأستجابات الموقفية للبعد كالتالي:

- في الترتيب الأول : (أراجع نفسي في الحال و استخدم النظرية الملائمة لطبيعة مشكلة الطلاب) بنسبة (74.86 %).
- في الترتيب الثاني: (اتعامل مع مشكلة الطالب في ضوء تلك النظرية مع استخدام نظريات أخرى متصلة بالمشكلة) بنسبة (68.85 %).
- في الترتيب الثالث : (أرى أن التعامل بأي من النظريات يحقق النتائج المطلوبة) بنسبة (62.30 %).

ج- موقف " جاء إليك أحد الطلاب يتسم بجسم أكبر من سنة و تعاملت معه على أنه أكبر من عمره العقلي " ماذا تفعل ؟

جدول رقم (16)

موقف " جاء إليك أحد الطلاب يتسم بجسم أكبر من سنة و تعاملت معه على أنه أكبر من عمره العقلي " .

(ن =61).

م	الإستجابة الموقفية	الإستجابة			النسبة التقديرية %	الترتيب
		موافق إلى حد ما	لا موافق	مجموع الأوزان		
1	أندارك الأمر سريعاً و أتعامل معه بناءً على عمره العقلي	23	19	126	68.85	2
2	أستكمل العلاج مع الأخذ في الحسبان المرحلة العمرية التي ينتهي لها	27	12	137	74.86	1
3	أتجاهل ذلك لأنه غير مؤثر في خطة العلاج	17	24	125	68.31	3
المجموع				388	70.67 %	متوسطة

يتضح من الجدول رقم (16) أن : موقف " جاء إليك أحد الطلاب يتسم بجسم أكبر من سنة و تعاملت معه على أنه أكبر من عمره العقلي " جاء بمتوسط وزني (2.12) وبنسبة (70.67 %) وهي نسبة وجاءت الأستجابات الموقفية للبعد كالتالي:

- في الترتيب الأول : (أستكمل العلاج مع الأخذ في الحسبان المرحلة العمرية التي ينتهي لها) بنسبة (74.86 %).
- في الترتيب الثاني: (أندارك الأمر سريعاً و أتعامل معه بناءً على عمره العقلي) بنسبة (68.85 %).
- في الترتيب الثالث : (أتجاهل ذلك لأنه غير مؤثر في خطة العلاج) بنسبة (68.31 %).

د-موقف " بعض المشكلات المتعلقة بالتزييف الإلكتروني تتطلب بأن تكون على دراية كاملة بكافة المتغيرات المجتمعية الحديثة " ما هو موقفك من المتغيرات المجتمعية الحديثة ؟



جدول رقم (17)

موقف " بعض المشكلات المتعلقة بالتزيف الإلكتروني تتطلب بأن تكون على دراية كاملة بكافة المتغيرات المجتمعية الحديثة".

(ن = 61).

م	الإستجابة الموقفية	الإستجابة			النسبة التقديرية %	الترتيب
		موافق إلي حد ما	لا	مجموع الأوزان		
1	أقوم دائما بالإطلاع على كل ما هو جديد	21	27	13	71.04	2
2	أتابع الأخبار عبر القنوات الرسمية و المواقع الرسمية من بين حين و آخر	29	14	18	72.68	1
3	لا أتابع مثل تلك المتغيرات	17	25	19	67.76	3
	المجموع			387	70.49 %	متوسطة

يتضح من الجدول رقم (17) أن: موقف " بعض المشكلات المتعلقة بالتزيف الإلكتروني تتطلب بأن تكون على دراية كاملة بكافة المتغيرات المجتمعية الحديثة " جاء بمتوسط وزني (2.11) ونسبة (70.49 %) وهي نسبة وجاءت الأستجابات الموقفية للبعد كالتالي:

- في الترتيب الأول: (أتابع الأخبار عبر القنوات الرسمية و المواقع الرسمية من بين حين و آخر) بنسبة (72.68 %).
- في الترتيب الثاني: (أقوم دائما بالإطلاع على كل ما هو جديد) بنسبة (71.04 %).
- في الترتيب الثالث: (لا أتابع مثل تلك المتغيرات) بنسبة (67.76 %).

هـ- موقف " طالب مشاغب لا يتقبل دورك كأخصائي و تجد صعوبة بالغة في إنشاء علاقة مهنية معه " ماذا تفعل ؟

جدول رقم (18)

موقف " طالب مشاغب لا يتقبل دورك كأخصائي و تجد صعوبة بالغة في إنشاء علاقة مهنية معه".

(ن =61).

م	الإستجابة الموقفية	الإستجابة			النسبة المتوسط التقديرية الترتيب %
		موافق إلى حد ما	لا	مجموع الأوزان	
1	أعمل على إنشاء علاقة مهنية باستخدام مهارات و تكنيكات الخدمة الاجتماعية	22	14	130	71.04
2	أقوم بتوضيح دور الأخصائي الاجتماعي للطالب و مدى أهمية داخل المؤسسة التعليمية	27	11	138	75.41
3	أقوم بتطبيق خطوات العلاقة المهنية دون النظر لمدى استجابة الطالب لتكوين العلاقة المهنية	18	19	123	67.21
المجموع				391	71.22 % متوسطة

يتضح من الجدول رقم (18) أن : موقف " طالب مشاغب لا يتقبل دورك كأخصائي و تجد صعوبة بالغة في إنشاء علاقة مهنية معه " جاء بمتوسط وزني (2.14) وبنسبة (71.22 %) وهي نسبة وجاءت الأستجابات الموقفية للبعد كالتالي:

- في الترتيب الأول : (أقوم بتوضيح دور الأخصائي الاجتماعي للطالب و مدى أهمية داخل المؤسسة التعليمية) بنسبة (75.41 %).
- في الترتيب الثاني: (أعمل على إنشاء علاقة مهنية باستخدام مهارات و تكنيكات الخدمة الاجتماعية) بنسبة (71.04 %).
- في الترتيب الثالث : (أقوم بتطبيق خطوات العلاقة المهنية دون النظر لمدى استجابة الطالب لتكوين العلاقة المهنية) بنسبة (67.21 %).

البعد الثاني : معوقات راجعه للمدرسين وإدارة المؤسسة و يتضمن المواقف التالية :

أ-موقف " بعض المدرسين غير معترفين بدور الأخصائي الاجتماعي داخل المؤسسة التعليمية " ماذا تفعل ؟

جدول رقم (19) موقف " بعض المدرسين غير معترفين بدور الأخصائي الاجتماعي داخل المؤسسة التعليمية " .

(ن =61).

م	الإستجابة الموقفية	الإستجابة			النسبة التقديرية %	الترتيب
		موافق إلى حد ما	لا	مجموع المتوسط الأوزان		
1	أعمل على إبراز دور الأخصائي الاجتماعي للمدرسين و الجميع داخل المؤسسة التعليمية	23	22	16	70.49	2
2	أحاول اقناع المدرسين بدور الأخصائي من خلال التعامل مع مشكلات الطلاب	27	22	12	74.86	1
3	أرى أن ذلك غير مؤثر على دوري كأخصائي داخل المؤسسة	20	21	20	66.67	3
المجموع				388	70.67 %	متوسطة

يتضح من الجدول رقم (19) أن : موقف " بعض المدرسين غير معترفين بدور الأخصائي الاجتماعي داخل المؤسسة التعليمية " جاء بمتوسط وزني (2.12) وبنسبة (70.67 %) وهي نسبة وجاءت الأستجابات الموقفية للبعد كالتالي:

- في الترتيب الأول : (أحاول اقناع المدرسين بدور الأخصائي من خلال التعامل مع مشكلات الطلاب) بنسبة (74.86 %).
- في الترتيب الثاني: (أعمل على إبراز دور الأخصائي الاجتماعي للمدرسين و الجميع داخل المؤسسة التعليمية) بنسبة (70.49 %).
- في الترتيب الثالث : (أرى أن ذلك غير مؤثر على دوري كأخصائي داخل المؤسسة) بنسبة (66.67 %).

ب- موقف " بعض المدرسين يقومون بالاهتمام بالجانب التدريسي دون الإعتراف بالجانب الاجتماعي و التربوي للطلاب " ماذا تفعل حيال ذلك ؟

جدول رقم (20)

موقف " بعض المدرسين يقومون بالاهتمام بالجانب التدريسي دون الاعتراف بالجانب الاجتماعي و التربوي للطلاب " .

(ن =61).

م	الإستجابة الموقفية	الإستجابة			النسبة التقديرية الترتيب
		موافق إلى حد ما	لا	مجموع الأوزان	
1	أقوم بعقد ندوات للمدرسين لتوضيح أهمية الجانب الاجتماعي و التربوي في العملية التعليمية	19	17	25	63.39
2	أحاول اقناع المدرسين بأهمية الجانب الاجتماعي و التربوي في عملية التحصيل الدراسي	26	21	14	73.22
3	أري أنه ليس من اختصاص المدرسين الاهتمام بهذه الجوانب	21	19	21	66.67
المجموع		372	2.03	67.76 %	متوسطة

يتضح من الجدول رقم (20) أن : موقف " بعض المدرسين يقومون بالاهتمام بالجانب التدريسي دون الاعتراف بالجانب الاجتماعي و التربوي للطلاب " جاء بمتوسط وزني (2.03) وبنسبة (67.76 %) وهي نسبة وجاءت الاستجابات الموقفية للبعد كالتالي:

- في الترتيب الأول : (أحاول اقناع المدرسين بأهمية الجانب الاجتماعي و التربوي في عملية التحصيل الدراسي) بنسبة (73.22 %).
- في الترتيب الثاني: (أري أنه ليس من اختصاص المدرسين الاهتمام بهذه الجوانب) بنسبة (66.67 %).
- في الترتيب الثالث : (أقوم بعقد ندوات للمدرسين لتوضيح أهمية الجانب الاجتماعي و التربوي في العملية التعليمية) بنسبة (63.39 %).

ج- موقف " قام أحد مدرسي الفصل بعدم التعاون معك في اعطائك المعلومات الكافية عن المشكلة الخاصة بأحد الطلاب " ماذا تفعل ؟

جدول رقم (21)

موقف " قام أحد مدرسي الفصل بعدم التعاون معك في اعطائك المعلومات الكافية عن المشكلة الخاصة بأحد الطلاب " .

(ن =61).

م	الإستجابة الموقفية	الإستجابة		مجموع المتوسط الأوزان	النسبة التقديرية %	الترتيب
		موافق إلي حد ما	لا			
1	أحاول الحصول عن المعلومات الكافية عن الطالب من خلال مصادر أخرى ذات صلة قوية بالطالب كالأسرة و جماعات الرفاق	25	15	132	72.13	2
2	أحاول الحصول على المعلومات الكافية من الطالب نفسه	27	12	137	74.86	1
3	أقوم برفع شكوى لإدارة المؤسسة لعدم تعاون المدرس	19	13	132	72.13	2م
المجموع				401	73.04 %	متوسطة

يتضح من الجدول رقم (21) أن : موقف " قام أحد مدرسي الفصل بعدم التعاون معك في اعطائك المعلومات الكافية عن المشكلة الخاصة بأحد الطلاب " جاء بمتوسط وزني (2.19) وبنسبة (73.04 %) وهي نسبة وجاءت الأستجابات الموقفية للبعد كالتالى:

- في الترتيب الأول : (أحاول الحصول على المعلومات الكافية من الطالب نفسه) بنسبة (74.86%).
- في الترتيب الثاني: (أحاول الحصول عن المعلومات الكافية عن الطالب من خلال مصادر أخرى ذات صلة قوية بالطالب كالأسرة و جماعات الرفاق، أقوم برفع شكوى لإدارة المؤسسة لعدم تعاون المدرس) بنسبة (72.13%).

د- موقف " قام أحد المدرسين بتوبيخ الطلاب للجوء إليك و ذلك لاعتقاده بأن ما يحدث في الفصل هو سر خاص بهم ولا يمكن مشاركته مع أي شخص حتى أنت " ماذا تفعل ؟
جدول رقم (22)

موقف " قام أحد المدرسين بتوبيخ الطلاب للجوء إليك و ذلك لاعتقاده بأن ما يحدث في الفصل هو سر خاص بهم ولا يمكن مشاركته مع أي شخص حتى أنت ".
(ن =61).

م	الإستجابة الموقفية	الإستجابة			النسبة المتوسطة التقديرية الترتيب
		موافق إلى حد ما	لا	مجموع الأوزان	
1	أقنع هذا المدرس بأن دور الأخصائي في العملية التعليمية هو دور يخدم دوره كمدرس و لا ينتقص منه شيء	21	15	128	2
2	أقوم بعملية تجاه هذا الطالب متجاهلا هذا المدرس	27	12	137	1
3	أقوم بتصعيد الأمر إلى مدير المؤسسة التعليمية	18	19	128	2م
المجموع				393	متوسطة 71.58%

يتضح من الجدول رقم (22) أن : موقف " قام أحد المدرسين بتوبيخ الطلاب للجوء إليك و ذلك لاعتقاده بأن ما يحدث في الفصل هو سر خاص بهم ولا يمكن مشاركته مع أي شخص حتى أنت " جاء بمتوسط وزني (2.15) وبنسبة (71.58 %) وهي نسبة وجاءت الأستجابات الموقفية للبعد كالتالي:

- في الترتيب الأول : (أقوم بعملية تجاه هذا الطالب متجاهلا هذا المدرس) بنسبة (74.86 %).
- في الترتيب الثاني: (أقنع هذا المدرس بأن دور الأخصائي في العملية التعليمية هو دور يخدم دوره كمدرس و لا ينتقص منه شيء ، أقوم بتصعيد الأمر إلى مدير المؤسسة التعليمية) بنسبة (69.95 %).



هـ- موقف " قامت إدارة المؤسسة التعليمية بتكليفك بأعمال لا تمت بصلة لعملك كأخصائي إجتماعي " ماذا تفعل؟

جدول رقم (23)

موقف " قامت إدارة المؤسسة التعليمية بتكليفك بأعمال لا تمت بصلة لعملك كأخصائي إجتماعي "

(ن =61).

م	الإستجابة الموقفية	الإستجابة			النسبة التقديرية الترتيب
		موافق إلي حد ما	لا	مجموع المتوسط الأوزان الوزني	
1	أحاول إيضاح دوري الرئيسي و كونه جوهرى يخدم العملية التعليمية	21	19	21	3
2	أقوم بتلك الأعمال بجانب عملي كأخصائي	25	20	16	1
3	أستسلم لتلك الأعمال المتواضعة تجنباً لحدوث أزمات مع الإدارة	20	19	22	2
	المجموع			377	
				2.06	متوسطة
				68.67%	

يتضح من الجدول رقم (23) أن : موقف " قامت إدارة المؤسسة التعليمية بتكليفك بأعمال لا تمت بصلة لعملك كأخصائي إجتماعي " جاء بمتوسط وزني (2.06) وبنسبة (68.67%) وهي نسبة وجاءت الأستجابات الموقفية للبعد كالتالى:

- في الترتيب الأول: (أقوم بتلك الأعمال بجانب عملي كأخصائي) بنسبة (71.58%).
- في الترتيب الثاني: (أستسلم لتلك الأعمال المتواضعة تجنباً لحدوث أزمات مع الإدارة) بنسبة (67.76%).
- في الترتيب الثالث: (أحاول إيضاح دوري الرئيسي و كونه جوهرى يخدم العملية التعليمية) بنسبة (66.67%).

ب. تحليل النتائج :

المحور الأول : طبيعة الأدوار الذي يقوم بها الأخصائي الاجتماعي المدرسي تجاه الطلاب وما يتعرضون له من تزييف وعي من خلال المواقع الإلكترونية وتتضمن :
البعد الأول : دور الأخصائي الاجتماعي في مواجهة الآثار النفسية المترتبة على التزييف الإلكتروني ويتضمن المواقف التالية :

جاء دور الأخصائي الاجتماعي في مواجهة الآثار النفسية المترتبة على التزييف الإلكتروني جاءت بمتوسط وزني (2.08) ونسبة (69.33 %) وهي نسبة وجاءت الاستجابات الموقفية للبعد كالتالي:

في الترتيب الأول: (لاحظت على بعض الطلاب حالات من التوتر نتيجة الجلوس الكثيف على الإنترنت) بنسبة (71.33 %).

في الترتيب الثاني: (من خلال سجلاتك لاحظت أحد الطلاب مضطرب نفسيا نتيجة فيديو مفبرك على الإنترنت يحتوي على عنف مبالغ فيه) بنسبة (70.67 %).

في الترتيب الثالث: (حول إليك بعض المدرسين طلاب يعانون من إدمان الإنترنت والذي يعرف بأنه حالة من الإستخدم المرضي) بنسبة (70 %).

في الترتيب الرابع: (لاحظت طالب يعاني من القلق نتيجة الجلوس الكثيف على الإنترنت) بنسبة (67.33 %).

في الترتيب الخامس: (أثناء تجولك في فسحة الطلاب لاحظت بعض الطلاب يعانون من الإنطواء نتيجة بعض الأخبار المنتشرة على الإنترنت) بنسبة (67 %).

البعد الثاني : دور الأخصائي الاجتماعي في مواجهة الآثار الاجتماعية المترتبة على التزييف الإلكتروني ويتضمن المواقف التالية :

جاء بمتوسط وزني (2.03) ونسبة (67.67 %) وهي نسبة وجاءت الاستجابات الموقفية للبعد كالتالي:

- في الترتيب الأول : (هناك بعض الطلاب متأخرين دراسيا نتيجة الشائعات المتداولة بإلغاء الدراسة) بنسبة (68.67 %).
- في الترتيب الثاني: (لاحظت بعض الحالات من الطلاب منعزلين عن غيرهم نتيجة الإستخدم المفرط للإنترنت ، جاء إليك أحد الطلاب يطلب منك كيفية شغل أوقات فراغه بعد انتهاء اليوم الدراسي) بنسبة (68.31 %).
- في الترتيب الثالث : (جاء إليك أحد الطلاب يشكو من مشكلة جلوس والده على الإنترنت و قد سبب ذلك مشكلة أسرية) بنسبة (66.67 %).
- في الترتيب الرابع : (لاحظت غياب متكرر لمجموعة من الطلاب و بمتابعة الأمر تبين لك انهم يهربون من المدرسة للجلوس في ساير مدعوم بالإنترنت) بنسبة (65.57 %).



المحور الثاني : المعوقات الذى تواجه الأخصائيين الاجتماعيين المدرسي أثناء تعاملهم مع الطلاب الذين يتعرضون للتزييف الإلكتروني وتتضمن :

البعد الأول : معوقات راجعه للأخصائي الاجتماعي ويتضمن المواقف التالية :

جاءت بمتوسط وزني (2.10) ونسبة (70 %) وجاءت الاستجابات الموقفية للبعد كالتالى:

- في الترتيب الأول : (طالب مشاغب لا يتقبل دورك كأخصائي و تجد صعوبة بالغة في إنشاء علاقة مهنية معه) بنسبة (71.22 %).
- في الترتيب الثاني: (جاء إليك أحد الطلاب يتسم بجسم أكبر من سنة و تعاملت معه على أنه أكبر من عمره العقلي) بنسبة (70.67 %).
- في الترتيب الثالث: (بعض المشكلات المتعلقة بالتزييف الإلكتروني تتطلب بأن تكون على دراية كاملة بكافة المتغيرات المجتمعية الحديثة) بنسبة (70.49 %).
- في الترتيب الرابع: (جاء إليك أحد الطلاب بمشكلة مستحدثة و متصلة بالتزييف الإلكتروني و لم تتناولها من قبل) بنسبة (69.58 %).
- في الترتيب الخامس: (تعرض أحد الطلاب لمشكلة و تعاملت معها في ضوء نظرية علمية و اكتشفت أن هذه النظرية غير ملائمة لطبيعة المشكلة التي يتعرض لها الطلاب) بنسبة (68.67 %).

البعد الثاني : معوقات راجعه للمدرسين وإدارة المؤسسة و يتضمن المواقف التالية :

جاء بمتوسط وزني (2.11) ونسبة (70.33 %) وجاءت الاستجابات الموقفية للبعد كالتالى:

- في الترتيب الأول: (قام أحد مدرسي الفصل بعدم التعاون معك في اعطائك المعلومات الكافية عن المشكلة الخاصة بأحد الطلاب) بنسبة (73.04 %).
- في الترتيب الثاني: (قام أحد المدرسين بتوبيخ الطلاب للجوء إليك و ذلك لاعتقاده بأن ما يحدث في الفصل هو سر خاص بهم و لا يمكن مشاركته مع أي شخص حتى أنت) بنسبة (71.58 %).
- في الترتيب الثالث: (بعض المدرسين غير معترفين بدور الأخصائي الاجتماعي داخل المؤسسة التعليمية) بنسبة (70.67 %).
- في الترتيب الرابع: (قامت إدارة المؤسسة التعليمية بتكليفك بأعمال لا تمت بصلة لعملك كأخصائي إجتماعي) بنسبة (68.67 %).
- في الترتيب الخامس: (بعض المدرسين يقومون بالاهتمام بالجانب التدريسي دون الاعتراف بالجانب الاجتماعي و التربوي للطلاب) بنسبة (67.76 %).

سابعاً: مقترحات الدراسة :

1. عقد دورات تدريبية للأخصائيين الاجتماعيين التي تؤهلهم للتعامل مع الآثار المترتبة على التزيف الإلكتروني.
2. توعية الأخصائيين بما يحدث في المجتمع من تغيرات مستحدثة .
3. تزويد الأخصائيين الاجتماعيين بالجوانب المعرفية المرتبطة بالتزيف الإلكتروني .
4. اطلاع الأخصائيين الاجتماعيين على الكتابات والأبحاث العلمية بهذا المجال .
5. التعاون الإيجابي بين الأخصائي الاجتماعي وفريق العمل داخل المؤسسة .
6. الاستعانة بالأكاديميين لتدريب الأخصائيين الاجتماعيين للتعامل مع الآثار المترتبة على التزيف الإلكتروني .
7. ضرورة أن يتوفر لدي الأخصائيين الاجتماعيين مجموعة من المهارات التي تساعدهم على أداء أدوارهم بكفاءة وفاعلية .
8. اهتمام الأخصائيين الاجتماعيين بتشكيل البناء المعرفي السليم للطلاب .
9. توفير الإمكانيات التي تساعد الأخصائيين على أداء أدوارهم المهنية بكفاءة وفاعلية .
10. ضرورة توعية أفراد الأسرة بأهمية تلك المرحلة العمرية .

المراجع العربية :

- غرايه، فيصل محمود (2015م): مدى اندماج الشباب العربي في مجتمع المعرفة العالمي، عمان، منتدى الشباب العربي.
- عبدالفتاح، عليا سامي (2009م): الإنترنت و الشباب " دراسة في آليات التفاعل "، القاهرة، دار العالم العربي.
- الشعبي، حصة سعد محمد (2015م): الآثار السلبية المترتبة على استخدام طالبات الجامعة لمواقع التواصل الاجتماعي ودور الخدمة الاجتماعية في ضوء النموذج المعرفي، بحث منشور بمجلة أم القرى للعلوم الاجتماعية، جامعة أم القرى .
- محمد، ليلى نوار إبراهيم (2011م): العلاقة بين إدمان الألعاب على الانترنت و السلوك العدواني لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة السويس، 2011، ص 2 .
- خالد، محمد سليمان (2007م): الهوية الذاتية: دراسة مقارنة بين الطلبة المراهقين ذوات التحصيل المرتفع /المتدني في ضوء نظرية إريكسون النفسية، مجلة جامعة الأزهر ، غزة سلسلة العلوم الإنسانية.
- مصطفى، محمد اشرف احمد (2007م) : بعض أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بهوية الانا لدى طلاب الجامعة ، المؤتمر الاقليمي لعلم النفس رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية .
- العتيبي، منيرة متعب سلطان (2007م): الوظيفة المهنية للخدم الاجتماعية في التعامل مع احتياجات و مشكلات المراهقات لطالبات المرحلة الثانوية بمديني الرياض و جدة، رسالة ماجستير، السعودية، كلية الآداب، جامعة الملك سعود .
- بن ورقلة، نادية (2013م): دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي السياسي والاجتماعي لدى الشباب العربي، بحث منشور بمجلة دراسات و أبحاث، جامعة الجلفة. العدد 11 ، 2013 .
- جادالله، السيد حسن البساطي (2018م) : برنامج مقترح من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في تنمية وعي الشباب الجامعي بالأمن الفكري، القاهرة، بحث منشور بالجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، مجلة الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان .
- محمد، نسمة يحيى رجب (2021م): دور أخصائي خدمة الفرد في ترشيد الإنترنت و علاقتها بالمعايير الاجتماعية لدى الطلاب في المدارس، القاهرة، بحث منشور بمجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان .
- منجود، المعز بالله (2009م): دليل مناهج عمل الأخصائي الاجتماعي بالمدارس، السعودية .
- إبراهيم، هبه إبراهيم جودة (2019م): المدرسة الذكية ودورها في التصدي لأساليب الترفيه الإعلامي من وجهة نظر معلمها ، بحث منشور المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية - المؤسسة الدولية لأفاق المستقبل.
- ناصر، علي يحيى يحيى (2013م) : تقويم الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي في تنمية مفهوم المواطنة لدى أعضاء جماعة الخدمة العامة دراسة مطبقة على بعض معاهد الثانوى الأزهرى بمحافظة الدقهلية، بحث منشور بمجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان .

- الطفيحي، شموخ عطا الله (2019م): دراسة حول معوقات تفعيل دور الأخصائي الاجتماعي في مراكز الرعاية الخاصة، بحث منشور بمجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين .
- عبدالفتاح، أحمد محمد (2019م) : تصور مقترح لتفعيل دور الأخصائي الاجتماعي كممارس عام للتخفيف من حدة اضطراب الهوية لدى المراهقين، رسالة ماجستير، القاهرة، كلية التربية - جامعة الأزهر .
- يماني، شيرين حسان (2020م) : برنامج تدريبي لتنمية الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي في العمل مع جماعات النشاط المدرسي، بحث منشور بمجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، القاهرة، جامعة حلوان.
- الزواوي، عبير حسن علي (2007م) : برنامج مقترح لطريقة خدمة الجماعة للتخفيف من الآثار السلبية لاستخدام الإنترنت، القاهرة، رسالة دكتوراه، كلية التربية – جامعة الأزهر.
- النوري، سلطان بن خلف (2014م) : دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي لدى الشباب في منطقة الجوف في السعودية، رسالة دكتوراه بكلية الدراسات العليا الجامعة الأردنية.
- محمد، نسمة يحيى رجب (2021م) : دور أخصائي خدمة الفرد في ترشيد استخدام الإنترنت و علاقتها بالمعايير الاجتماعية لدى الطلاب في المدارس، بحث منشور بمجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، القاهرة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- حاتم، محمد (1994م) : الإعلام والدعاية: نظريات وتجارب، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، العدد 3.

عبدالحافظ، نادية محمد (2020م): الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي و علاقتها بمستوى القلق السياسي لدى الشباب المصري، (كلية التربية النوعية، جامعة الزقازيق، المجلة المصرية لبحوث الرأي)، العدد 1.

الشحف، فريد حاتم (2015م) : الدعاية و التضليل الإعلامي، سوريا، دار علاء الدين للنشر و التوزيع، العدد 1.

- الصقور، صالح (2009م) : موسوعة الخدمة الاجتماعية المعاصرة، عمان، دار زهران .
- أحمد، محمد سيد (2014م) : الإعلام و تجريف العقل الجمعي في مرحلة التحول الديمقراطي، القاهرة، الرحمة للطباعة والنشر و التوزيع .
- عبد المعطي، عبدالباسط (1989م) : أساليب تزييف الوعي المصري المعاصر، القاهرة، مجلة الخليفة، مؤسسة الأهرام .
- معجم اللغة العربية : المعجم الوجيز (2004م) ، مكتبة الشرق الدولية ، القاهرة .
- الجوهري، عبدالهادي (1998م) : قاموس علم الاجتماع ، المكتب الجامعي الحديث ، الاسكندرية .
- درويش، يحي حسن (1998م) : قاموس الخدمة الاجتماعية ، الهيئة العامة للنشر والتوزيع ، القاهرة .
- السكري، احمد شفيق (2000م) : قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية ، دار المعرفة الاجتماعية ، الإسكندرية .
- راجح، احمد عزت (1973م) : اصول علم النفس، المكتب المصري الحديث للطباعة ، الاسكندرية.



المراجع الأجنبية:

- Miyake, M., Takeuchi Y (2018) :Variations of perspectives of junior high schoolstudents who have participated in Smartphone Summit for appropriate usage of the Internet and smartphones Pastoral Care in Education, 36 (2) .
- Lawal, A.M., Idemudia, E.S Gender difference(2018): class level and the role of internet addiction and loneliness on sexual compulsivity among secondary school students International Journal of Adolescence and Youth,23(4).
- Hackel M. Leor and others (2014): Group membership alters the threshold for mind perception the role of social identity, collective identification, and intergroup threat, USA, Journal of Expermintal social psychology, volume 52.
- Hazel Kemshall: (2014) ,Risk Rationalities in Contemporary Social Work Policy and Practice, The British Journal of social work, Volume 40 .
- Perry Viscount, Jennifer Archie, FarnazAlemi and Jenny Allen,(2009):"Social Networking and the Law," Business Law Today, Vol. 18, no. 4.
- Aren Karbiniski (2009): Facebook and Technology revolution, N, Y, spectrum publication.